

تاج العروس من جواهر القاموس

" وغلطَ الجوهرى " في فتوحه " فإنَّ أبا سعيد السُّكَّريَّ قَيَّدَ دَه في شَرْحه بالكسر عن ابن أبي طَرْفَه وعن الأصمعيَّ وغيرهما وكفى بهم عُمْدَةً " أَوْ هي لُغِيَّةٌ " ذكرها صاحبُ ديوان الأَدَب في باب " فَعَل " بفتح الفاء وتبعه ابنُ فارس والجَوْهرى . وهكذا وَجَدَ بَخَطَ الأَزْهرى في التَّهذيبِ مضبوطاً . مَزَاجُهُ عَسَل . " مِزَاجُ الشَّرَابِ : ما يُمَزَّجُ به " وكلُّ نَوَعينِ امتزَجَا فكلُّ واحدٍ منهما لصاحبه مِزْجٌ ومِزَاجٌ . المِزَاجُ " من البدنِ : ما رُكِّبَ عليه من الطَّبَّائعِ " الأَرْبَعُ : الدِّمَ والمِرَّةَ تَيُنَ والبَلْغَمَ وهو عند الحكماء كَيْفِيَّةٌ حاصلةٌ من كَيْفِيَّاتٍ مُتضادَّةٍ وفي الأساس : يقال : هو صَحيحُ المِزَاجِ وفاسِدُهُ وهو ما أُسِّسَ عليه البدنُ من الاخْلاط . وَأَمَزَجَةُ الناسُ مختلفةٌ . الذِّسَاءُ يَلْبِسُنَ " المَوَازِجَ " : وهو " الخُفُّ مُعَرَّبٌ " مُوزَّه " ج مَوَازِجَةٌ " مِثَالُ الجَوَرَبِ والجَوَارِبَةِ ألحقوا الهاءَ للْعُجْمَةِ . قال ابنُ سيده : وهكذا وَجَدَ أَكْثَرُ هذا الصَّرْفِ الأَعْجَمِيَّ مُكَسَّراً بالهاءِ فيما زَعَمَ سيويه . إِن شِئْتَ حَذَفْتُها وقلت " مَوَازِجٌ " . ومن سَجَّعت الأساس : فُلانٌ يَبِيعُ المَوَازِجَ وَيأْخُذُ الطَّوَازِجَ " . والتَّمْزِيجُ : الإِيعاءُ " قال ابنُ شُمَيْلٍ : يَسْأَلُ السَّائِلُ فيُقالُ : مَزَّجُوهُ أَيْ أَعْطَوْهُ شَيْئاً . من المجاز : التَّمْزِيجُ " في السُّنْبُلِ والعِنَبِ : " أَنْ يُلَوَّنَ من خُصْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ " . وقد مَزَّجَ : اصْفَرَّ - بعدَ الخُصْرَةِ ؛ ومثله في التَّهذيبِ . " والمِزَاجُ ككِتَابٍ : ناقةٌ . و : ع شَرْقِيَّ المَغْرِبِثَةِ " بين القادسيَّة والقَرعَاءِ " أَوْ يَمِينِ القَعَقَاعِ " وفي نسخة : أَوْ بِمَتْنِ القَعَقَاعِ . " ومازَجَه " مُمازَجَةٌ . وتَمَازَجَا وامْتَزَجَا . ومن المجاز : مازَجَه : " فاخَرَه . و " قَوْلُ البُرَيْقِ الهُذليِّ : . أَلَمْ تَسْأَلْ عَنِ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ ... وقد أَوَحَّشَتْ مِنْهَا المَوَازِجُ والحَصْرُ قال ابنُ سيده : أَطْن " المَوَازِجَ ع " وكذلك الحَصْرُ . قلَّتْ : وهكذا صَرَّحَ به أَبُو سعيد السُّكَّريُّ في شرحه . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : شَرَابُ مَزْجٌ : أَيْ مَمَزُوج . ورجل مَزَّاجٌ ومُمَزَّجٌ : لا يَثْبُتُ على خُلُقٍ إِذَا نَمَّا هو ذُو أَخلاقٍ . وقيل : هو المُخْلَطُ الكَذَّابُ ؛ عن ابن الأَعرابيِّ وَأَنشد لِمَدْرَجِ الرِّيحِ : . إِنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ ... مَلَقٍ يَعودُ إِلَى المَخَافَةِ والقِلَإِ ومن المجاز : تَمَازَجَ الزَّوْجَانِ تَمَازُجَ المَاءِ والصَّهْبَاءِ . وطَبَّعُ عُطَارِدِ

مُتَمَرِّجٌ ؛ كذا في الأساس . ومَرَّاجُ الخَمْرِ كافورُهُ : يَعْنِي رِيحَهَا لَا طَعْمَ مَعَهَا .

مشج .

" مَشَجَ " بينهما : " خَلَطَ . وشيءٌ مَشِيجٌ " ومَشَجٌ " كَقَتِيلٍ وَسَدَبٍ وَكَتَفٍ

في لُغَتَيْهِ " بَفَتْحٍ فَسكون وكسر : وهو كلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا . وقيل : هو ما

اخْتَلَطَ مِنْ حُمْرَةٍ وَبِياضٍ . وقيل : هو كلُّ شَيْئَيْنِ مَخْتَلَطَيْنِ . " ج أَمْشَاجٌ "

مِثْلَ يَتِيمٍ وَأَيُّتَامٍ وَسَدَبٍ وَأَسْبَابٍ وَكَتَفٍ وَأَكْتافٍ . قال زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ

الدَّاخِلُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ ... خِلَافَ الذَّمِّ لِسَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ أَيْ كَأَنَّ

الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنَ الذَّمِّ لِسَيْطَ أَرَادَ خُلُطَ بِهِمَا مَشِيجٌ .

قد دَمِيَ الرَّيْشُ وَالْفُوقَانِ قَالَهُ السُّكُّكِيُّ ؛ وَهَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَرَوَاهُ

الْمُبَرِّدُ :

كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرَّ رَجَيْنِ مِنْهُ ... خِلَافَ الذَّمِّ لِسَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ